

معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية بجامعة مصراتة

هدى قزيط

كلية التربية/ جامعة مصراتة

مصطفى بن نصر¹

كلية التربية/ جامعة مصراتة

تاريخ التقديم: 2021-11-26، تاريخ القبول: 2021-12-20، نشر إلكتروني في 2021-12-21

<https://doi.org/10.36602/faj/2021.n.18.19>

ملخص البحث:

هدف هذا البحث التعرف على مدى توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وما إذا كان هناك اختلاف في آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية بجامعة مصراتة وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة وعددهم (217)، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقوامها (44) مفردة بما يمثل (20%) تقريباً من مجتمع البحث. واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من ستة أبعاد وهي (الأهداف التعليمية - التواصل مع المجتمع - تصميم محتوى المنهاج - الأنشطة التعليمية - التقويم - التدريب)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واستخدم برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، وأظهر النتائج أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة كانت متوافرة بمستوى متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ كما أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، متطلبات سوق العمل، مناهج كلية التربية.

¹ bennassr@edu.misuratau.edu.ly

Quality Standards and Labor Market Requirements in Curricula of Faculty of Education at Misurata University

Bennassr. Mustafa

Huda. Eqzeet

Faculty of Education, Misurata University

Abstract:

The research aims to identify the availability of quality standards and labor market requirements in the curricula of Faculty of Education, Misurata University from the point of view of the teaching stuff, and whether there is a difference in the opinions of faculty teaching stuff about the availability of quality standards and labor market requirements in the curricula of the Faculty of Education at University Misurata according to the two variables (educational qualification, years of experience), and the research community represents all (217) teaching stuff in the Faculty of Education, Misurata University. The researchers relied on the questionnaire as a tool for data collection consisting of six fields (educational objectives - communication with the community - curriculum content design - educational activities - evaluation – training). Based on the answers to the research questions, these results have been concluded

1. The quality standards and labor market requirements in the curricula of the Faculty of Education, Misurata University were available at an average level from the point of view of the teaching stuff.
2. There are no differences between the averages of the sample's opinions about quality standards and labor market requirements in the curriculum of the faculty of Education, Misurata University due to the variable (educational qualification).
3. There are no differences between the average opinions of the sample about quality standards and labor market requirements in the curriculum of the faculty of Education, University of Misurata due to the variable (years of experience).

Keywords: *Quality standards, labor market requirements, Faculty of Education curricula.*

1. المقدمة:

يواجه التعليم الكثير من التحديات التي تفرضها عليه مجموعة التحولات التي يشهدها العالم المعاصر من ترسخ العولمة والتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وحركات التكامل الاقتصادي وغيرها، وكل هذه التحولات لابد ان تنعكس على تطور ونمو التعليم، وضرورة صياغة رؤية جديدة لمؤسساته بالدرجة التي تجعلها تستجيب وتتفاعل بشكل إيجابي مع حركات التغيير والتطوير التي لا يمكن بحال من الاحوال تجاهلها والتغاضي عنها (العدواني، 2003، ص 11).

لذلك أصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه ورفع كفايته والتحكم في كلفته وحسن استثماره، من القضايا الرئيسة المثارة في الوقت الحاضر استجابة لتحديات العصر السريع، وقضية تطوير التعليم الجامعي ليست قضية كم بقدر ما هي قضية جوهر التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه (السيد؛ ذكي؛ عبد العال، ص 214).

فكما تتسابق الدول في التوسع في مظلة التعليم العالي كمياً، فإنها أيضاً تحاول أن تتسابق في رفع مستويات الجودة في هذه المرحلة المهمة من التعليم، بما يكفل رفع جودة الخريج في عصر تسوده التنافسية ولا يعترف إلا بالخريج ذو الجودة العالية (عابدين وعمار، 2003، ص 312).

فأصبح إعداد مخرجات التعليم الجامعي بطريقة ملائمة لتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية وتحسين الروابط بينهما يشكل اهتماماً رئيسياً للتعليم الجامعي في العالم أجمع، بحيث يكون لدى الخريجين المهارات والكفاءات التي ستكون هناك حاجة إليها في العمل، وبذلك تتوافر فرص عمل لهم (السيد؛ ذكي؛ عبد العال، 2018، ص 220).

وتُعد المناهج من أهم عناصر العملية التعليمية وإحدى مقومات نجاحها وبقدر جودتها تكون جودة مخرجات هذه العملية والتي تعتبر عنصراً مهماً من عناصر مدخلات سوق العمل. وتقوم كلية التربية بإعداد المعلمين وتأهيلهم في المراحل التعليمية كافة؛ الأمر الذي يحتم عليها مسؤولية التطوير المستمر لبرامجها لتلبي احتياجات الطالب من جانب ومطالب المجتمع وسوق العمل من جانب آخر. ومن هنا تأتي فكرة هذا البحث؛ في تسليط الضوء على جودة المناهج التعليمية لكلية التربية وبالتالي جودة مخرجاتها وملائمتها لمتطلبات سوق العمل.

1.1. مشكلة البحث:

يشهد العالم تطوراً سريعاً في جميع مجالات الحياة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تطوير العملية التعليمية وتجويدها بما يتماشى مع تلك التغيرات، ويمثل التعليم العالي أهم دعائم تطوير المجتمعات، وذلك لمكانته في إعداد وتهيئة الموارد البشرية لتحقيق حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف العملية التعليمية لابد من الاهتمام بعناصرها المتمثلة بالمنهج والمعلم والطالب، والمناهج الجامعية في معظمها قديمة استهلاكها الزمن وتقادم محتواها فأصيب بالجمود في ظل التطور السريع، وهذا ما توصلت إليه دراسة التركيبي والنقراط (2013) والتي أوصت بضرورة الربط الكامل بين السياسات الاقتصادية ومخرجات التعليم في ليبيا وتحديد استراتيجية واضحة لتطوير التعليم من خلال تطوير المناهج الدراسية وتوجيهها نحو متطلبات سوق العمل، وفي ظل سعي كلية التربية بجامعة مصراتة للحصول على الاعتماد البرامجي للجودة، جاء هذا البحث بغية إلقاء الضوء على مدى جودة المناهج التعليمية في كلية التربية وقدرتها على مقابلة متطلبات سوق العمل ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

ويتفرع منه التساؤلين الفرعيين الآتيين:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة وفق متغير المؤهل العلمي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة وفق متغير سنوات الخبرة؟

2.1. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- معرفة درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- معرفة ما إذا ما كان هناك فروق في تقدير أفراد العينة لدرجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة وفق متغير المؤهل العلمي.
- 3- معرفة ما إذا ما كان هناك فروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة وفق متغير سنوات الخبرة.

3.1. أهمية البحث:

- 1- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه المتمثل بالجودة في التعليم الجامعي والذي يعد تحديًا جديدًا للجامعات فرضته العديد من التغيرات والتطورات المجتمعية العلمية والمعرفية والتكنولوجية.

2- فيما يقدمه للمسؤولين من رصد لحقيقة قدرة المناهج بكلية التربية على تحقيق متطلبات سوق العمل.

4.1. حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: وتتمثل في معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل والمناهج.
- 2- الحدود المكانية: أجري البحث على كلية التربية بجامعة مصراتة.
- 3- الحدود الزمانية: أجري هذا البحث خلال العام الجامعي: 2020-2021م.
- 4- الحدود البشرية: تكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة.

5.1. مصطلحات البحث:

- **معايير الجودة في التعليم:** هي "المواصفات التي ينبغي توافرها في نظام التعليم وتتمثل في جودة الإدارة والبرامج التعليمية، من حيث أهدافها وطرائق التدريس المتبعة، ونظام التقويم والامتحانات وجودة أعضاء هيئة التدريس والأبنية والتجهيزات المادية، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين" (العماري، 2016، ص95).

- **مقياس الجودة في المناهج التعليمية:** "هي مجموعة من المؤشرات التي ينبغي أن تتوفر في المناهج التعليمية والتي تلي رغبات الطلاب ومتطلبات سوق العمل انطلاقاً من الجودة الشاملة (الطلاع ، 2014، ص 8).

- **التعريف الإجرائي لمعايير الجودة في المنهج:** هي مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توفرها في المناهج، والمتمثلة في جودة الأهداف التعليمية، والأنشطة التعليمية في محتوى المنهاج ، والتقويم، والتدريب، والتي تجعلها قادرة على تحقيق متطلبات المستفيدين من هذا البرنامج من طلبة وسوق عمل والتي سيتم تحديد مدى توفرها من خلال أداة البحث.

- سوق العمل: وهو "المكان الذي يجتمع فيه كل من المشترين والبائعين لخدمات العمل والبائع في هذه الحالة هو الذي يرغب في تأجير خدماته، والمشتري هو صاحب المنشأ وأن صاحب العمل هو الذي يرغب في الحصول على خدمات العمل، وبهذا فإن مكونات سوق العمل هي البائع والشاري" (السيد وذكي وعبد العال، 2018، ص 215).

ويعرف سوق العمل إجرائياً: بأنه المجالات الوظيفية المتاحة في القطاعين العام والخاص والتي تتناسب مع مستويات وتخصصات خريجي كلية التربية.

- التعريف الإجرائي لمتطلبات سوق العمل: هي مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف والخبرات الواجب توافرها في المتقدم للعمل في المؤسسات التعليمية والتربوية.

- التعريف الإجرائي للمنهج: هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها كلية التربية إلى الطلاب داخل القاعة الدراسية أو خارجها وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

- كلية التربية/ جامعة مصراته: هي مؤسسة تربوية تهدف إلى تقديم وتطوير التعليم الجامعي محلياً وقومياً وتكون مركزاً للأنشطة والخدمات والبرامج المحفزة لتنمية الكوادر التربوية والارتقاء بالمجتمع في إطار متطلبات العصر ومتغيراته المحلية والقومية (دليل كلية التربية، 2010، ص1).

مفهوم الجودة: المفهوم اللغوي للجودة: (جاذ)، جاذ، يجود، جودة، أي صار جيداً، وأجاده غيره، واجوده (الزاوي، 1996، ص 552).

مفهوم الجودة الشاملة: هي "القدرة على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتهم، ويحقق رضاهم التام عن الخدمة التي قدمت لهم" (عطية، 2015، ص 17).

6.1. تفريد مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:

عرفت الجودة الشاملة في التعليم بأنها "مجموعة الخصائص والمميزات في مدخلات وعمليات ومخرجات نظام التعليم التي تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية والتطلعات الاستراتيجية للمستفيد الداخلي والخارجي (داغستاني، 2007، ص 10).

وتعرف معايير الجودة في التعليم بأنها "مجموعة معايير وخصائص ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية" (عشبية، 2000، ص 12).

وجودة التعليم العالي تعني قدرة المنتج على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع والجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، ويتطلب توجيه كل الموارد البشرية والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية لخلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى المطلوب (كنعان، 2009، ص 35).

الجودة: ويقصد بها درجة التميز في المنتج نتيجة للعمليات المقدمة.

الجودة في التعليم: هي طريقة وفلسفة في الحياة بحيث تجعل من التعليم متعة وسرور للطلاب. **الشاملة:** وهي اشتمال الجودة على جميع العناصر الداخلة في تقديم المنتج بصورته النهائية. ويتضح من هذا المفهوم التأكيد على المواصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المنتج لكي يستطيع القيام بالوظائف أو الادوار المطلوبة منه، وبالتالي تركز الجودة على توفير المنتج وفق احتياجات سوق العمل (العدواني، 2003، ص 343).

المنهج: هو "خطة تربوية لتقديم مجموعة من الفرص التعليمية لتحقيق غايات محددة ذات علاقة، لمجموعة محددة ومعروفة من الأفراد بمراكز تعليمية محددة" (سعيد، 2016، ص14).

مكونات أو عناصر المنهج:

الأهداف التعليمية: يعرف الهدف التعليمي بأنه وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي. فالهدف هو الغاية وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى في الحقل التربوي، ووجب أن يكون الهدف التربوي المنشود: محدداً-واضحاً-سهل المنال- يمكن الوصول إليه (قرشي، 2011، ص301).

الأنشطة التعليمية: هي جزء من طرائق التعليم أو التدريس، إذ تحتل قلب المنهج لتأثيرها الكبير على تكوين خبرات الطالب أو المتعلم لأنها تمثل الجانب التطبيقي والسلوكي في التخصص المعني فهي تعبر عن مجموعة الأعمال التي تنظمها المؤسسة التعليمية لطلبتها داخلها أو خارجها مثل الرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات، وهي كل ما يقوم به الطلبة لتحقيق الأهداف وترجمتها إلى مهارات فكرية واجتماعية وحركية محسوسة (البصيصي والخفاجي، 2012، ص 8).

المحتوى والخبرات التعليمية: هو كل ما يضعه المخطط من خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية، بهدف تحقيق النمو الشامل، على أن يخضع لمعايير معينة منها: أن يكون مرتبطاً بالأهداف، وصادقاً وله دلالة، ويرتبط بالواقع الثقافي الذي يعيشه الطالب ويكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى، ويراعي حاجات الطلاب (قرشي، 2011، ص301).

التقويم: عملية شاملة تبدأ تخطيطيا قبل العملية التعليمية والتعلمية، وتنتهي متابعة بعدها، وهو يشخص نقاط القوة والضعف للتدريسي والطالب ومن خلاله يتم معالجة نقاط الضعف وتدعيم القوة (البصيصي والخفاجي، 2012، ص 8).

جودة المناهج التعليمية:

يمكن قياس جودة المناهج التعليمية وفق عدة معايير نوجزها في النقاط الآتية: (عامر والمصري، 2014، ص72)

- 1- المرونة والتجديد المستمر لمسيرة التغيير المعرفي.
- 2- قدرة المناهج في ربط الطالب بواقعه.
- 3- ملائمة المناهج لحاجات سوق العمل والمجتمع.
- 4- القدرة على جذب الطالب وتعزيز دافعيته.
- 5- تكامل الأهداف والمحتوى والأساليب والتقويم.
- 6- تكامل الجانبين النظري والعملي.
- 7- جودة الفصول الدراسية والامكانات.

فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم

إن لضبط الجودة في مؤسسات التعليم فوائد عدة نذكر منها ما يلي: (قرشي، 2011، ص301)

- 1- تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعملية التقويم الداخلي والخارجي.
- 2- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية.
- 3- تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة.
- 4- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.

7.1. الدراسات السابقة:

1. دراسة محمد، وهزاع (2010): بعنوان "معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في

مناهج كليات جامعة عدن" وتهدف لتحديد مستوى توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم. واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة البحث من (68) عضو هيئة تدريس و(274) طالباً في خمس كليات بجامعة عدن. وأظهرت النتائج أنّ معايير جودة المنهاج المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن، تحصلت على تقدير عام متدنٍ بنسبة (60.1%). كما توصل البحث الى أنّ توقعات عينة البحث في حصول خريجي جامعة عدن على وظيفة، جاءت بدرجة ضعيفة وبنسبة أكبر من النصف (54.4%). وتغزو العينة هذه التوقعات إلى جملة من الأسباب منها: أنّ تخطيط التعليم الجامعي غير متوافق مع احتياجات خطط التنمية من القوى البشرية. وأنّ المناهج الجامعية الحالية لا تكسب الطالب المهارات المهنية اللازمة لاحتياجات سوق العمل.

2. دراسة سعيد (2016): بعنوان "مدى استجابة مناهج التعليم الجامعي بكليات

العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الجزائرية لمعايير إدارة الجودة الشاملة TQM في ضوء آراء الأساتذة" هدفت الى الكشف على مدى استجابة مناهج التعليم الجامعي بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الجزائرية لمعايير إدارة الجودة الشاملة، واعتمد الباحثان على استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 219 أستاذ تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مناهج التعليم الجامعي

بالكليات المذكورة تستجيب لمعايير إدارة الجودة الشاملة بدرجة جيدة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى استجابة مناهج التعليم الجامعي بهذه الكليات لمعايير إدارة الجودة الشاملة وفقا لمتغير التخصص والمؤهل العلمي.

3. **دراسة أحمد (2017):** بعنوان "البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل" هدفت إلى الكشف على مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين على ضوء متغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عدد 230 طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استجابة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل كانت بدرجة ضعيفة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

4. **دراسة السيد، وذكي، وعبدالعال (2018):** بعنوان "تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة" هدفت إلى تطوير التعليم الجامعي ليلبي احتياجات سوق العمل التي تتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، واستخدمت المنهج الوصفي، وجمعت البيانات ونظمت وصنفت وحللت بدقة للوصول إلى وسيلة يمكن أن يتم من خلالها تطوير التعليم الجامعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التعليم الجامعي يحتاج إلى تطوير حتى يلبي احتياجات سوق العمل، يشمل إدارته التي تتصف بالمركزية وتحويلها إلى إدارة قائمة على أسس علمية حديثة ومعاصرة، وتمويله الذي يعتمد على المخصصات المالية التي تحددها الدولة، والبحث عن مصادر إضافية أخرى، ويشمل تطوير المناهج العقيمة لتناسب متطلبات سوق العمل المستقبلية، وسياسة القبول التي تعتمد فقط على مجموع الطالب

في الثانوية العامة وتحويلها إلى سياسة تراعي ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل.

5. دراسة لقطيط ومهري (2021): بعنوان "اتجاهات خريجي الجامعات نحو تكييف المناهج التعليمية مع متطلبات سوق العمل" تناولت المناهج التعليمية المنتهجة في مؤسسات التعليم العالي، واتجاهات مخرجاتها التي تتوجه الى سوق العمل، حول المهارات التي يتزودون بها خلال التكوين الجامعي ومدى تمكنهم من أداء وظائفهم بالشكل الصحيح في سوق العمل، بما يتلاءم وحاجاتهم حيث تهدف الدراسة إلى معرفة المهارات التي يكثر عليها الطلب في سوق العمل، واستخدام فيها المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الجانب المهاري للمناهج التعليمية الجامعية لا يتكيف مع متطلبات سوق العمل حسب اتجاهات خريجي الجامعات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن معظم الدراسات يشترك في تقييم مناهج التعليم الجامعي وفق معايير الجودة واستجابتها لاحتياجات سوق العمل، واستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وهذا ما يتفق مع بحثنا هذا. ويتميز البحث الحالي بأنه يهدف للتعرف على مدى توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المتبع، وبناء أداة البحث، والاستفادة من الإطار النظري، وتوظيف نتائج هذه الدراسات في النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

2. المنهج والإجراءات:

2.1. منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذا البحث، ويعد هذا المنهج مناسباً لأغراض البحث الحالي.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة وعددهم (217)، تم اختيار العينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (20%) من مجتمع البحث قوامها (44) عضو هيئة تدريس، والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث:

جدول رقم (1) توزيع خصائص أفراد عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	31	70.5%
	دكتوراه	13	29.5%
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	23	52.3%
	أكثر من 10 سنوات	21	47.7%
المجموع		44	100%

2.3. أداة البحث: تم بناء أداة البحث بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، وتكونت الاستبانة من (35) فقرة ضمن ستة أبعاد هي (الأهداف التعليمية، التواصل مع المجتمع، تصميم محتوى المناهج، الأنشطة التعليمية، التقويم، التدريب) لقياس معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/جامعة مصراتة.

2.4. المقياس المستخدم في البحث: اعتمد الباحثان مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، ومدلول المتوسط الحسابي

البيان	غير موافق	إلى حد ما	موافق
الرتبة	1	2	3
المتوسط	1 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3
المدلول	ليس متوفراً	يتوفر بدرجة متوسطة	يتوفر بدرجة مرتفعة

5.2. ثبات استبانة البحث: للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معامل ألفا

كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، والجدول التالي ذلك:

الجدول (3) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	الفقرات	ألفا كرونباخ	البعد	الفقرات	ألفا كرونباخ
الأهداف التعليمية	6	0.849	الأنشطة التعليمية	5	0.828
التواصل مع المجتمع	5	0.898	التقويم	5	0.900
تصميم محتوى المنهاج	8	0.887	التدريب	5	0.883
جميع الأبعاد			34		0.961

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي (0.961). أي أعلى من (0.700)، ويعني أن مستوى ثبات الاستبانة جيد ويمكن الاعتماد على بياناتها ونتائجها.

6.2. صدق أداة البحث:

-الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، لتقييم فقرات الاستبانة من حيث شمولها لموضوع البحث وملاءمتها للواقع وتم الأخذ بتوجيهاتهم.

-صدق الاتساق البنائي لأبعاد الاستبانة:

أشارت النتائج بالجدول الخاص بصدق الاتساق البنائي إلى أن جميع معاملات الارتباط لجميع فقرات أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (5%)، وهو ما يشير إلى أن البنية الداخلية للاستبانة تتوافق مع بنية السمة التي يقيسها.

7.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم في هذا البحث الأساليب الإحصائية الآتية: معاملي ألفا كرونباخ وارتباط بيرسون - التكرار - النسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

3. عرض النتائج ومناقشتها:

1.3. النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرئيسي:

وينص على "ما درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" لإجابة هذا التساؤل استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الاستبانة:

الجدول (6) المتوسطات لمجالات معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية

الرقم	الترتيب	البعد	المتوسط الحسابي	المعدل
1	1	الأهداف التعليمية	2.35	يتوافر بدرجة مرتفعة
2	2	التواصل مع المجتمع	2.28	يتوافر بدرجة متوسطة
3	4	تصميم محتوى المنهاج	2.14	يتوافر بدرجة متوسطة
4	3	الأنشطة التعليمية في محتوى المنهاج	2.15	يتوافر بدرجة متوسطة
5	3	التقويم	2.15	يتوافر بدرجة متوسطة
6	5	التدريب	2.06	يتوافر بدرجة متوسطة
		الاستبانة ككل	2.18	يتوافر بدرجة متوسطة

من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلب أبعاد استبانة معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة؛ جاءت متوفرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث جاء المتوسط الحسابي في نطاق الإجابة (إلى حد ما)، وهو يشير إلى درجة توفر متوسطة، ماعدا بعد الأهداف التعليمية حيث كان متوفر بمستوى عالٍ، حيث جاء المتوسط الحسابي في نطاق الإجابة (موافق)، من خلال العرض السابق لبيانات الاستبانة، يتضح أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج بكلية التربية جامعة مصراتة جاءت متوفرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بمتوسط حسابي (2.18) ويتفق مع دراسة (سعيد، 2016)، ويختلف على كل من دراسة (أحمد، 2017) ودراسة (محمد، وهزاع، 2010) والتي كانت النتيجة فيها ضعيفة. وفيما يلي النتائج الوصفية لكل بعد على حدة:

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول (الأهداف التعليمية)

ت	الفقرة	الانحراف	المتوسط	الرتبة	الاتجاه العام
1	تقدم المعرفة كمخرجات تتحقق لدى الطالب	0.613	2.36	2	موافق
2	تقدم المهارات كمخرجات تتحقق لدى الطالب	0.632	2.30	3	إلى حد ما
3	تقدم القيم كمخرجات تتحقق لدى الطالب	0.615	2.25	4	إلى حد ما
4	تهيء الطالب لإتمام دراسته الجامعية العليا	0.665	2.50	1	موافق
5	تهيء الطالب للانخراط في سوق العمل في مجاله	0.629	2.50	1	موافق
6	يُعرف الطالب بأهمية المحتوى في تطوير المجتمع وتنميته	0.724	2.18	5	إلى حد ما
	جميع فقرات البعد	0.646	2.35		موافق

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج بكلية التربية والمتمثلة في (الأهداف التعليمية) متوفرة بدرجة عالية؛ بمتوسط حسابي قدره (2.35)، وهذا يدل على صياغة الأهداف بما يتوافق مع متطلبات الدراسات العليا واحتياجات سوق العمل.

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني (التواصل مع المجتمع)

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الاتجاه العام
1	تعد الطالب لمواجهة التحديات والقضايا العالمية (قضايا السلام، الديمقراطية، حقوق الانسان، العولمة.... الخ)	0.698	2.02	5	إلى حد ما
2	تنمي روح الانتماء للوطن والتضحية من أجله	0.765	2.14	4	إلى حد ما
3	تعد الطالب للالتزام بالعمل وتحمل المسؤولية	0.658	2.41	2	موافق
4	تعكس القيم التي تؤكد ثقافة المجتمع الاسلامي وتراثه (احترام الانسان، التعاون، التسامح، والحوار)	0.663	2.45	1	موافق
5	تنمي روح التعاون والتواصل مع الآخرين	0.655	2.39	3	موافق
	جميع فقرات البعد	0.688	2.28		إلى حد ما

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج بكلية التربية والمتمثلة في (التواصل مع المجتمع) متوفرة بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي قدره (2.28)، وجاءت الفقرة (4) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عالٍ قدره (2.45) ويدل على الاهتمام بغرس القيم والثقافة من خلال المناهج، وجاءت الفقرة (1) الأدنى بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي قدره (2.02).

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثالث (تصميم محتوى المناهج)

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الاتجاه العام
1	يواكب المعارف الحديثة والتطورات العلمية	0.608	2.05	5	إلى حد ما
2	يشجع الطالب على استخدام التقنيات كالحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في عمل الأبحاث والمشاريع	0.711	2.23	2	إلى حد ما
3	يتسم بوضوح عرض محتوى المادة الدراسية	0.722	2.39	1	موافق
4	يدفع باستخدام التقنية والطرق الحديثة في التدريس	0.776	2.16	3	إلى حد ما
5	يلزم المحاضر بالتحديث الدوري للمراجع والمصادر	0.731	1.98	7	إلى حد ما
6	يشجع ممارسة المهارات التقنية كالتصميم والانتاج وتطبيق المعلومات	0.682	2.00	6	إلى حد ما
7	تهتم بتطوير مهارة كتابة التقارير العلمية والمهارات اللغوية	0.655	2.11	4	إلى حد ما
8	يركز المحتوى على الفروق الفردية بين الطلاب	0.713	2.16	3	إلى حد ما
	جميع فقرات البعد	0.70	2.14		إلى حد ما

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج بكلية التربية والمتمثلة في (تصميم محتوى المناهج) متوفرة بدرجة متوسطة؛ بمتوسط قدره (2.14)، وجاءت الفقرة (3) بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.39) أي متوفرة بدرجة عالية، ويدل على ارتباط محتوى المناهج التعليمية بالأهداف ووضوحها وتسلسلها وتنظيمها، والفقرة الأدنى كانت للفقرة (5) بمستوى متوسط وبمتوسط قدره (1.98)، أي أن أعضاء هيئة التدريس يعملون على التحديث الدوري للمراجع والمصادر.

جدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الرابع (الأنشطة التعليمية في محتوى المناهج)

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الاتجاه العام
1	توجه الطالب نحو البحث والتقصي للحصول على المعرفة	0.701	2.20	2	إلى حد ما
2	تدفع الطالب الى الابداع والابتكار وحل المشكلات	0.745	2.16	3	إلى حد ما
3	تدفع للحصول على المعرفة من المجتمع وسوق العمل	0.594	2.14	4	إلى حد ما
4	يركز محتوى المنهج على مهارات النقد الموضوعي	0.640	1.91	5	إلى حد ما
5	توجه مشاريع التخرج نحو المشكلات المرتبطة بالمهنة التي يتخصص فيها واقتراح الحلول لها	0.639	2.32	1	إلى حد ما
	جميع فقرات البعد	0.664	2.15		إلى حد ما

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج بكلية التربية والمتمثلة في (الأنشطة التعليمية) متوفرة بدرجة متوسطة في الكلية؛ بمتوسط حسابي قدره (2.15)، وجاءت الفقرة (5) وهي (توجه مشاريع التخرج نحو المشكلات المرتبطة بالمهنة التي يتخصص فيها واقتراح الحلول لها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.32) وتدل على مستوى متوسط، ويدل ذلك على اهتمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بدراسة مواضيع مرتبطة بالمشكلات التي تواجه الميدان التربوي والتعليمي، والفقرة الأدنى كانت للفقرة (4) بمستوى متوسط وهي (يركز محتوى المنهج على مهارات النقد الموضوعي) حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (1.91).

جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الخامس (التقويم)

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الاتجاه العام
1	تدرب الطالب على تحليل نقاط القوة والضعف في المحتوى وابداء الرأي	.642	2.23	1	إلى حد ما
2	تقيس الاسئلة جوانب المعرفة الثلاث (المعرفي، المهاري، الوجداني)	.657	2.18	2	إلى حد ما
3	توجه الاسئلة نحو التفكير الابداعي	.689	2.11	4	إلى حد ما
4	تدفع بتقويم المنهج وتطويره باستمرار	.632	2.14	3	إلى حد ما
5	تقييم التدريب الميداني وتطويره حسب احتياجات سوق العمل	.661	2.07	5	إلى حد ما
	جميع فقرات البعد	0.656	2.15		إلى حد ما

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية المتمثلة في (التقويم) متوفرة بدرجة متوسطة في الكلية؛ بمتوسط حسابي قدره (2.15)، وجاءت الفقرة (1) وهي (تدرب الطالب على تحليل نقاط القوة والضعف في المحتوى وإبداء الرأي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بمتوسط قدره (2.23) ويدل ذلك على مناقشة أعضاء هيئة التدريس لمحتوى المقرر التعليمي مع الطلبة، والفقرة الأدنى كانت للفقرة (5) بمستوى متوسط وهي (تقييم التدريب الميداني وتطويره حسب احتياجات سوق العمل) حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.07).

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد السادس (التدريب)

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الاتجاه العام
1	يحتل التدريب الميداني مكانة في المنهاج وفق آليات تم التخطيط لها بالتنسيق بين سوق العمل والتعليم الجامعي	.722	2.11	2	إلى حد ما
2	يوزع الطلبة للتدريب الميداني في الوظائف المناسبة وفق تأهيلهم لسوق العمل	.698	1.98	3	إلى حد ما
3	يوجه التدريب نحو تطوير المهارات القيادية واتخاذ القرار	.728	1.93	4	إلى حد ما
4	يوجه التدريب للمشاركة بوعي مع الوظيفة التي يُعد الطالب لها	.734	2.14	1	إلى حد ما
5	مخرجات المنهاج تلبي متطلبات التنمية وسوق العمل	.632	2.14	1	إلى حد ما
	جميع فقرات البعد	.703	2.06		إلى حد ما

من الجدول السابق نلاحظ أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية والمتمثلة في (التدريب) متوفرة بدرجة متوسطة؛ بمتوسط قدره (2.06)، وجاءت كل من الفقرة (4) وهي (يوجه التدريب للمشاركة بوعي مع الوظيفة التي يُعد الطالب لها) والفقرة (5) والتي تنص على (مخرجات المنهاج تلبي متطلبات التنمية وسوق العمل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عالٍ قدره (2.14) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن برنامج التربية

العملية في كلية التربية يتم وفق خطة محددة بحيث يستمر على مدى فصلين دراسيين، تتيح للطالب فرصة تطبيق ما تعلمه في المناهج الدراسية وتوظيفها في ممارسته العملية، والفقرة الأدنى كانت للفقرة (3) بمستوى متوسط وهي (يوجه التدريب نحو تطوير المهارات القيادية واتخاذ القرار) حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (1.93) وقد يعزى ذلك إلى أن التدريب يركز على تطبيق المعرفة المكتسبة والالتزام بها والتي سيتم التقييم على مدى إتقانها.

3.3. النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول:

ونصه "هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل بمناهج كلية التربية جامعة مصراتة وفق متغير (المؤهل العلمي)؟" وللإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار t لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث بعد أن تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (13) اختبار t لإيجاد الفروق لمتغير المؤهل العلمي حول المناهج

المستوى الدلالة	قيمة t	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل العلمي	البعد
.358	.930	2.23	0.449	31	ماجستير	المناهج
		2.09	0.455	13	دكتوراه	

من الجدول (13) نجد أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (0.050). أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؛ وهي تتفق مع دراسة سعيد (2016).

4.3. النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:

ونصه "هل توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية جامعة مصراتة وفق متغير (سنوات الخبرة)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وأظهرت النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (14) اختبار (t) لإيجاد الفروق لمتغير سنوات الخبرة حول المناهج

البعد	سنوات الخبرة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	مستوى الدلالة
المناهج	10 سنوات فأقل	23	0.413	2.26	1.183	.243
	أكثر من 10 سنوات	21	0.483	2.10		

من الجدول (14) نجد أن مستوى الدلالة لكافة الأبعاد جاء أكبر من (0.050). أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

4. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

فيما يلي ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- إن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج التعليمية بكلية التربية جامعة مصراتة كانت متوفرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟
- 3- أنه لا توجد فروق بين متوسطات ذات دلالة إحصائية آراء العينة حول معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم اقتراح بعض التوصيات وهي كالآتي:

- 1- أهمية تحديث وتطوير المناهج التعليمية بجوانبها المختلفة لتواكب مستجدات العصر.
- 2- نقل الاتجاهات الحديثة في ميدان العمل إلى المؤسسات التعليمية وتضمينها في المناهج.

- 3- أهمية اعتماد معايير الجودة الشامل في مناهج كلية التربية.
- 4- وضع سياسة للقبول في ضوء معايير الجودة الشاملة تضمن ملاءمة الخريجين لسوق العمل.
- 5- تركيز مؤسسات التعليم العالي على مواءمة مخرجاتها مع متطلبات مؤسسات سوق العمل لسد تلك الاحتياجات، ولضمان حصول الخريجين على فرص عمل مناسبة لهم.
- 6- التركيز على عمليات التعلم وجعلها مرادفة لبرامج التدريس الاعتيادية كونها تعزز مستوى كفاءة المخرجات التعليمية وتسهم مساهمة كبيرة في ضمان جودة الخريجين.
- 7- إجراء المقارنات مع الجامعات الرائدة بشكل دوري بما يسهم في تحقيق ضمان الجودة. وأخيراً اقترح الباحثان إجراء دراسة تتبعية لمخرجات كلية التربية ودورها في تنمية المجتمع.

المصادر المراجع

البصيصي، حمد الله، والخفاجي، حاكم. (2009). جودة المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح. كلية الإدارة والاقتصاد. الأردن: المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي جامعة الكوفة.

بن فرحات، سعيد. (2016). مدى استجابة مناهج التعليم الجامعي بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الجزائرية لمعايير إدارة الجودة الشاملة TQM في ضوء آراء الأساتذة. رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة-1-بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التركي، مصطفى، والنقراط، أحمد. (2013). نتائج دراسة خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل (GTZ) المجلة الجامعية، المجلد الثاني، العدد (15)، 105-120.

- داغستاني، محمد. (2007). القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة، ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي.
- دليل كلية التربية/ جامعة مصراتة. (2010). جامعة مصراتة.
- الزاوي، الطاهر. (1996). القاموس المحيط على طريق المصباح المنير- اساس البلاغة، الرياض، السعودية: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- زقاوة، أحمد. (مارس، 2017). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل. مجلة التنمية البشرية، العدد (7)، 159-189.
- السيد، نادية، وذكي، فاطمة، وعبد العال، أسامة. (2018). تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية - جامعة بنها. المقالة 4، المجلد 29، 211-235.
- الطلاع، محمود. (2014). العوامل المؤثرة في جودة التعليم الاساسي بمدارس محافظة القنطرة في ضوء معايير الجودة الشاملة. اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية .
- عابدين، محمود، وعمار، حامد. (2003). قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- عامر، طارق، والمصري، إيهاب. (2014). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العدواني، نواف. (2003) اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، عمان، الاردن: دار المسيرة.

عشبية، فتحي. (2000). "الجودة الشاملة وإمكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري

- دراسة تحليلية في: تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية

الثالثة"، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان، ص ص 26-27.

عطية، محسن. (2015). الجودة الشاملة والمنهج، عمان، الاردن: دار المناهج.

العماري، محمد. (2016). إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، عمان، الاردن: دار ابن

خلدون.

قرشي، عبد الغفار. (2011). مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لمعايير

تطوير المناهج الدراسية في ضوء الجودة الشاملة. مجلة البحوث التربوية النوعية جامعة

المنصورة، العدد 22، 290-337.

كنعان، حمد. (2009). تقييم برنامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة

نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف واعضاء الهيئة التدريسية. مجلة جامعة

دمشق، المجلد 25، العدد (3,4)، 15-93.

لقطيظ، اسماء، مهري، عبد الحميد. (2021). "اتجاهات خريجي الجامعات نحو تكييف

المناهج التعليمية مع متطلبات سوق العمل". مجلة المعيار، مجلد 25، العدد 58،

820-835.

محمد، نادية، وهزاع، أنيسة. (أكتوبر، 2010). "معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في

مناهج كليات جامعة عدن. المؤتمر العلمي الرابع. "مؤتمر جودة التعليم العالي نحو

تحقيق التنمية المستدامة " عدن، ص ص 11-13.